

## 050 من 411/المجالس في تفسير المفصل/صالح الفوزان/تفسير جزء قد سمع/سورة الجمعة/من آية 6 إلى آخر السورة

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. المجالس في تفسير المفصل الشيخ صالح بن فوزان الفوزان المجلس الخامسون وفيه تفسير سورة الجمعة من الآية السادسة إلى آخر السورة - 00:00:00

قل يا أيها الذين هادوا إن زعمتم انكم أولياء لله من دون الناس فتمنوا الموت فتمنوا الموت إن كنتم صادقين ولا يتنونه أبدا بما قدمت أيديهم والله علیم ظالمين قل إن الموت الذي تفرون منه فإنه ملائكم ثم تردون إلى - 00:00:23

يا عالم الغيب والجهادة فينبئكم بما كنتم تعملون. يا أيها الذين امنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون - 00:01:11

فاما قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون واذا رأوا تجارة او لهوا اليها وتركوك قائل ايمان قل ما عند الله خير من الله و من التجارة - 00:01:45

والله خير الرازقين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين لما ذكر الله سبحانه وتعالى ان اليهود حملوا التوراة ثم لم يحملوها - 00:02:23

وشبههم بالحمار يحمل استارا. وهم مع ذلك ومع هذه المهانة والذلة يدعون لنفسهم الدعاوى العريضة والكبيرة فيزعمون يزعمون انهم يحبون الله وان الله يحبهم وانهم ابناء الله واحباؤه قال اليهود والنصارى نحن ابناء الله - 00:02:50

واحباؤه وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصاري الى غير ذلك من الدعاوى الكاذبة. وسموا انفسهم اما اليهود انفسهم شعب الله المختار. وان الناس خدم لهم فلما كانوا يدعون انهم - 00:03:20

اولياء الله دون غيرهم. تحداهم الله سبحانه وتعالى في هذه الآية. فقال لنبيه عليه الصلاة والسلام قل يا أيها الذين هادوا اي تهودوا بدين اليهود ان زعمتم انكم اولياء لله - 00:03:44

من دون الناس انكم احباب الله وابناء الله وان الجنة لكم دون غيركم فادعوا على انفسكم بالموت لاجل ان تصلوا الى هذه الكرامة فان الحبيب يحب لقاء الله - 00:04:05

من احب الله من احب الله احب لقاءه وانت ترعنون ان الجنة تنتظركم وانها لكم فلماذا تبقون في هذه الدنيا؟ وانت امامكم الجنات والنعم اطلبوا من الله ان يميتكم حتى تصلوا - 00:04:26

الى هذه الامنية وهذه الكرامة. فتمنوا الموت ادعوا على انفسكم بالموت. ان كنتم صادقين فيما ادعتم ولكنهم غير صادقين وهم يعلمون ذلك ويعلمون ما ما عند الله لهم من العذاب - 00:04:49

والنيران وما امامهم لانهم كفروا بالله وعصوا رسله وفعلوا الافاعيل القبيحة فهم يعلمون مصيرهم ومستقبلهم فلذلك لم يتنونوا الموت فبان كذبهم ولهذا قال ولا يتنونه أبدا. السبب بما قدمت ايديهم. السبب انهم يعرفون ما قدمت ايديهم للآخرة. من الكفر - 00:05:10

واذية الانبياء والاعمال المشينة فهم يعلمون ما قدمت لهم ايديهم فلذلك يكرهون الموت لأن الموت يوصلهم الى ما يكرهون ولا يتنونه أبدا. يعني في الدنيا اما في الآخرة اذا دخلوا النار وقايسوا عذابها فانهم يقولون يا ما لك يقضي علينا رب يتنون الموت - 00:05:42

لكن هذا في الدنيا ولا يتنونه ابدا بما قدمت بآيديهم وفي سورة البقرة يقول الله سبحانه وتعالى قل ان كانت لكم الدار الآخرة عن الجنة قالوا قل ان كانت لكم الدار الآخرة عند الله - [00:06:10](#)

خالصة من دون الناس فتنونا الموت ان كنتم صادقين ولن يتنونه ابدا. ولن يتنونه ابدا. فاخبر سبحانه انهم لا يمكن ان تمنوا الموت [00:06:30](#) وهم يعرفون مصيرهم ومآلهم ويعرفون افعالهم. بل انهم يودون الحياة - [00:06:53](#)

ولتجدهم احرص الناس على حياة ومن الذين اشركوا احرص من المشركين. ليعبدون الاوثان على البقاء في الدنيا ولا تجدهم احرص الناس على حياة ومن الذين اشركوا يود احدهم لو يعمر الف سنة وما هو بمزحه من العذاب ان يعمر حتى لو طال عمره - [00:07:16](#) الف سنة فان العذاب ينتظره. طالت حياته او قصرت ما دام انه لم يحسن العمل. فما في الحياة الدنيا فائدة اذا لم تكن على عمل صالح وان طالت بل ان طولها اشقي للعبد - [00:07:36](#)

انه يزيد من الكفر والمعاصي والذنوب. فهذا قول جمهور المفسرين في الآية. والمعنى الثاني ان الله سبحانه وتعالى قال لهم اذا كنتم تزعمون انكم على حق وان مهوما وال المسلمين على ظلال. اذا كنتم تزعمون انكم على حق - [00:07:59](#) وان المسلمين على ظلال تعالوا ندعوا بالموت على الظالم منا وهذا من باب المباهلة وهذا من باب المباهلة [00:08:31](#) يدعى على الظالم من الفريقين يدعى عليه بالموت العاجل وهذا اختيار الامام ابن كثير رحمه الله - [00:08:58](#)

في تفسيره فانه يرى ان هذه الآية وآية البقرة من المباهلة والمباهلة ان يدعى بالموت او اللعنة على الكاذب من الفريقين [00:08:58](#) قل تعالى ندعوا ابناءنا وابناءكم ونسائنا ونسائكم وانفسنا وانفسكم فنبتهدل فنجعل لعنة الله على الكاذبين - [00:09:21](#) مباهلة يدعى اذا اختلف فريقان فيدعى على الظالم منهما بالموت او باللعنة. فلما لم يتنونوا الموت دل على انهم كاذبون فيه في دعوهم [00:09:45](#) ولا يتنونه ابدا بما قدمت ايديهم. والله عليم بالظالمين - [00:10:08](#)

فهم وان تمنوا لانفسهم الامنيات وادعوا لها الدعاوى فان الله عليم بتعليم باحوالهم ولا ينفعهم تمنيهم ودعواهم لا تنفعهم شيء لان الله [00:10:31](#) جل وعلا لا يروج عليه الدعاوى والكذب عليم بالظالمين - [00:10:45](#) من الفريقين من المسلمين واليهود وسيجازي الظالمين بما يليق بهم ثم قال جل وعلا لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيه لما لم يدعوا على انفسهم - [00:11:18](#)

بالموت كراهية له ورغبة في الحياة الدنيا فان الموت ات عليهم ولا بد ولا منجاة لهم من يوم الموت الذي تفرون منه تكرهونه [00:11:43](#) وتريدون الابتعاد عنهم فانه امامك ملاقيكم. من العادة ان ما تفر منه يكون خلفك - [00:11:43](#)

ولكن الموت تفر منه وهو امامك وربما تسرع اليه. ربما تسرع اليه بنفسك لانه امامك مهما حاولت محيط بك وان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم. قل لن ينفعكم الفرار. ان فررتم من الموت - [00:12:09](#) او القتل واذا لا تمتعون الا قليلا فانه ملاقيكم. هذا تهديد لهم. ووعيد لهم. ثم هل المسألة موت فقط وتنتهي؟ لا هناك ما هو اجب ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة - [00:12:34](#)

فينبئكم بما كنتم تعملون. يخبركم بامالكم ويجازيكم عليها. عالم الغيب والشهادة هو الله والغيب ما غاب عن الناس والشهادة ما شاهدوه ورأوه باعينهم والله يعلم الغيب يعلم الشهادة عنده سواء سبحانه وتعالى. ومن ذلك انه يعلم - [00:12:43](#) اعمال العبادة خيرها وشرها لا تخفي عليك ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة ولا يمكنكم الحيل يوم يوم القيمة ما يمكنكم الحيل والاعتذارات والتخلصات [00:12:43](#) بان الله يعلم احوالكم ولا ينفعكم الكذب والتزوير - [00:12:43](#)

ولا تنفعكم الدعاوى لان الله جل وعلا لا يخفى عليه شيء ولا يروج عليه الكذب والاحتيال والبهرجة فينبئكم فيخبركم بما كنتم تعملون في الدنيا دقيقه وجليله. ظاهره وخفيه. بما كنتم ما كنتم هذه عامة - [00:12:43](#)

لان اسم الموصول من صيغ العموم بالذى كنتم تعملون. لا يغيب عن الله ولا يخفى عليه شيء من ذلك. وان اخفيفته عن الندر فانه لا يخفى على الله جل وعلا. وهو معكم اينما كنتم. محيط بكم. محيط بكم اينما كنتم. في بر او في بحر او في جو - [00:12:43](#) انه في ارض او في ظلمة او في نهار او في بيوت او في فضاء الله جل وعلا معكم محيط بكم؟ فينبئكم بما كنتم تعملون ثم في اخر

السورة خاطب الله المؤمنين خاصة - 00:12:56

فقال سبحانه يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة تسعوا الى ذكر الله وذروا البين. هذا نداء من الله للمؤمنين خاصة لانهم هم الذين يمتنعون اوامر الله ويصغون لندائه سبحانه وتعالى بموجب الایمان - 00:13:19  
فالایمان يقتضي منهم الاجابة لله الاستجابة لله ولرسوله وفعل ما امر الله به وترك ما نهى الله عنه هذا مقتضى الایمان بالله ولهذا ناداهم الله به يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة - 00:13:41

المراد بالنداء هنا الاذان اذا اذن اذا اذن للصلوة من يوم الجمعة لان صلاة الجمعة فريضة حتمية على كل مسلم صلاة الجمعة فريضة حتمية فعلى كل مسلم - 00:14:02

وكذلك سائر الصلوات الخمس لكن خصت الجمعة باهميتها ولسبب ورد بذلك اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة والمراد النداء الثاني الذي عند جلوس الامام على المنبر. هذا هو الذي كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:27  
وصاحبيه ابي بكر وعمر. وفي خلافة عثمان رضي الله عنه كثر الناس في المدينة وتوسعوا وكثر فيهم طلب الرزق والبيع والشراء والزرع وغير ذلك فكانوا ينشغلون وكانوا ينشغلون عن الجمعة - 00:14:53

آيا عثمان رضي الله عنه امر بالنداء الاول من اجل ان يتتبه الناس مبكرين ويستعد لصلاة الجمعة واقره المهاجرون والانصار على ذلك وهو من سنة الخلفاء الراشدين قال صلى الله عليه وسلم عليكم بستني وسنة - 00:15:18  
الخلفاء الراشدين. فالاذان الاول يوم الجمعة من سنة الخلفاء الراشدين. وهو باقي ومشروع. والغرض منه تنبيه الناس باعمالهم ان يتتبهوا لحضور صلاة الجمعة لان صلاة الجمعة تؤدي في مكان واحد. خلاف غيرها من الصلوات فانها تؤدي في الحارات وفي - 00:15:45

الامكنة متفرقة ولما كانت في الجمعة تؤدي في مكان واحد مهما امكن وهي اجتماع اكبر خصت بهذا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة. قلنا المراد النداء الذي هو عند دخول الامام للخطبة. اما النداء الذي قبله فهو - 00:16:09

للتنبيه وهو قبل دخول الوقت. اما النداء الثاني فهو على دخول الوقت. ويجب ان يكون بين الاذانين فترة تمكن الناس من الاستعداد للحضور ويكون الاذان الاول مبكرا. كما ان الله شرع النداء الاول لصلاة الفجر - 00:16:35

قبل طلوع الفجر لا لاجل ان يصلوا الفجر وانما لاجل ان يتأنبوا في صلاة الفجر فيستيقظ النائم المتهدج ينهي تهجده ويستعد الناس في صلاة الفجر وهذا كان على عهد رسول الله - 00:16:55

صلى الله عليه وسلم. اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة جماعة بضم الميم ويجوز اسكانها من يوم الجمعة قرئ به يوم الجمعة سميت جماعة لانها تجمع ويجتمع الناس لها وقيل سميت الجمعة لان الله جمع لان الله جمع فيها الخلق الله خلق السماوات والارض في - 00:17:18

ايم او لها يوم الاحد واخرها يوم الجمعة. ففي يوم الجمعة اجتمع الخلق كله وانتهى سمي يوم الجمعة لذلك اجتماع الخلق فيه. وكذلك يوم الجمعة خلق فيه ادم عليه الصلاة والسلام وكذلك يوم الجمعة فيه تقوم الساعة - 00:17:46  
 فهو يوم جرد وتجري فيه احداث عظيمة فهو يوم عظيم. خص الله به هذه الامة. الله جل وعلا شرع لكل اهل ملة من اليهود والنصارى والمسلمين. امهم ان يخصصوا يوما - 00:18:09

فيه للعبادة فاختار النصارى اختار اليهود يوم السبت لان يوم السبت ليس فيه خلق الخلق انتهى يوم الجمعة فهم اختاروا يوم السبت لانه ليس فيه خلق. وكذبوا على الله وقالوا انه استراح - 00:18:26

يوم السبت ان الله استراح يوم السبت رد الله عليهم بقوله ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوه اي من تعب ورد على اليهود - 00:18:47

اختاروا يوم السبت اخطأوا يوم الجمعة والنصارى اختاروا يوم الاحد في ان الله بدأ خلق السماوات والارض في يوم الاحد اول الستة يوم الاحد فاختارت النصارى هذا اليوم فصار اليهود - 00:19:02

يخصون يوم السبت للعبادة تفرغ للعبادة نصارى ثاروا يوم الاحد صاروا يتفرعون فيه في صلاتهم وكتائبهم وجاء الله بهذه الامة واختار لها يوم الجمعة. جاء الله جل وعلا بهذه الامة فاختار لها - 00:19:24

يوم الجمعة الذي هو سيد الايام. وافضل الايام فحسد اليهود حسدوا المسلمين على ذلك من جملة ما حسدوهم عليك مما خصم الله به من الخير لعلمهم سبحانه وتعالى باهليتهم لذلك وتقواهم وصلاحهم - 00:19:45

اقامتهم فهذا اختيار الله لنا فعلى الله سبحانه على هذا على هذه النعمة يوم الجمعة وان نعرف قدره وان نتفرغ فيه لاداء الصلاة صلاة الجمعة ونتهي لها وفي يوم الجمعة ساعة - 00:20:09

يستجاب فيها الدعاء ساعة يستجاب فيها الدعاء كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم هذا من خصائصه له خصائص كثيرة ذكرها ابن القيم في كتابه زاد المعاد تزيد على اربعين خاصية. فهو يوم عظيم وموسم كريم - 00:20:34

ينبغي للمسلم ان يعرف قدره ولهذا يشرع الاغتسال عند الذهاب للصلاة والتطيب والتزيين باللباس لانه يوم عيد واجتماع المسلمين عيد اجتماعي على العبادة وعلى ذكر الله سبحانه وتعالى وان يبكر - 00:20:57

صلاة الجمعة ليحصل على اجر التبشير والحضور من راح في الساعة الاولى فكأنما قرب بدنها ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا - 00:21:25

ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيسة ثم بعد ذلك تنتهي الساعات ويفحضر الامام يستحب له التنظف والتطيب والتزيين باللباس والتبشير - 00:21:48

بحضور الصلاة اما من يفرطون في هذا اليوم ويعتبرونه يوم عطلة ويخرجون للنزعات والاستراحات الى ما يريدون ويضيعون هذا اليوم هذا وهؤلاء لم يعرفوا قدر هذا اليوم لم يعرفوا قدر هذا اليوم الا انه يوم عطلة. ولم يعرفوا انه يوم عبادة - 00:22:11

وانه يوم فضائل وخيرات فحرموا من ذلك. واشد من ذلك من لا يصلي الجمعة من لا يحضر صلاة الجمعة. قد قال صلى الله عليه وسلم من ترك اه قال صلى الله عليه وسلم لينتهين اقوام - 00:22:35

عن ودعهم الجماعات او لاختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين. من ترك ثلاث جمع تهاونا طبع الله على قلبه فليحذر المسلم من هذا ول يعرف قدر هذا اليوم العظيم ويستغله في طاعة الله عز وجل ولا يعتبره يوم عطلة ويوم - 00:22:55

نوم وكسل و منهم من يأتي مثقلًا بالكسل والنوم ولا يحضر الا عند الصلاة ولا يحضر الجمعة. لا يحضر الخطبة و منهم من يفوته معظم الصلاة و منهم من تفوته الصلاة كلهم كل هذا من الكسل - 00:23:16

عدم الرغبة في الخير اذا نووي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله اسعوا الاصل في السعي انه العدو والاسراع ليس هذا هو المقصود هنا لانه منهي عن ان يسرع الانسان اذا اتى الى الصلاة من هي عن الاسراف. ومأمور بالسكينة - 00:23:39

قال صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم الاقامة فامشو وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا فالمراد بالسعي هنا ليس بالاسراع وانما المراد المضي للصلاة بدون اسراع وقيل المراد القصد بالقلب - 00:24:08

اسعوا اي اقصدوا وانووا بقلوبكم حضور الجمعة بقصدكم والمهم ان الله سبحانه وتعالى امر المؤمنين اذا سمعوا النداء ان يبادروا بحضور الجمعة واذا كانوا في بيع وشراء فليتركوا البيع اذا كانوا في عمل اي عمل من اعمال الدنيا - 00:24:34

فانهم يتربكونه ويقبلون على اجابة الداعي تسعوا الى ذكر الله وذكر الله هو الخطبة اسعوا الى ذكر الله فيحضرها الخطبة لان الخطبة مطلوب حضورها والاستفادة منها الى ذكر الله اي الى سماع الخطبة والانصات - 00:25:01

لها والاستفادة منها اسعوا الى ذكر الله وذروا البيع اتركوا البيع فدل على ان المسلمين يبيعون ويشترون ويطلبون الرزق. ولكن اذا سمعوا النداء تركوا البيع واقبلوا على الصلاة - 00:25:28

كل شيء له وقت طلب الرزق له وقت وطلب الاخره له وقت كل شيء يؤدى في وقته وبذلك تنتظم مصالح الدنيا والدينى ومصالح الدنيا والآخرة وذروا البيع فاذا باع واشترى بعد الاذان الثاني فان بيعه باطل ولا يصح - 00:25:50

لأن الله نهى عنه والنهي يقتضي الفساد وذروا البيع ذلكم اي ترك البيع والسعى لذكر الله خير لكم من ايش؟ من البيع ومن

التجارة ومن طلب الدنيا ان كنتم تعلمون - [00:26:10](#)

لا يعلم هذا الا من عنده علم وفقه في دين الله ويفرق بين عمل الدنيا وعمل الآخرة اما الجاهل فانه لا يدرك هذا. كله كله واحد عندكم حضر ولا ما حضر - [00:26:33](#)

ما كل واحد عنده لانه غافل من الغافلين نسأل الله العافية. اما من عنده علم وفقه في دين الله فانه يحتسب ويحسب آآ او قاته ويرتبها. ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون. فدل على ان الذي لا يقبل على صلاة الجمعة ولا يحضر الخطبة - [00:26:48](#)

انه جاهل انه جاهل وهذا ذم له. ذم له لان الجهل عيب ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون فاذا قضيت الصلاة اذا قضيت الصلاة صلاة الجمعة تسعوا الى ذكر الله. اه فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض. انتشروا في الارض لا تخلوا في المسجد - [00:27:14](#)  
لان المهمة انتهت وانتم بحاجة الى طلب الرزق والذي يبقى في المسجد يعطى طلب الرزق انتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله اي اطلبوا الرزق فضل الله هو الرزق بالبيع والشراء - [00:27:41](#)

وغيره لان وقت النهي انتهى. وعادت الامور الى ما كان قبل صلاة الجمعة. من البيع والشراء طلب الرزق والامر هنا ليس للوجوب. اسعوا الى ذكر الله اذا قضيت الصلاة فانتشروا - [00:27:59](#)

في الارض وابتغوا من فضل الله هذا امر لكنه ليس للوجوب. والدليل على ذلك انه جاء بعد النهي والامر اذا جاء بعد نهي فانه للاباحة نهي عن البيع ثم امر به - [00:28:16](#)

نهي عن البيع ثم امر به جاء النهي جاء الامر بعد النهي عن الشيء. دل على اباحتة ذلك انتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله. اطلبوا البيع والشراء وطلب الرزق. ومع هذا مع طلب الرزق وفضل الله لا تننسوا ذكر الله - [00:28:34](#)

تغفل عن ذكر الله حتى وانتم في الاعمال وفي البيع والشراء اذكروا الله انواع الفتنة اذكروا الله كثيرا ما هو ذكر يسير اذكروا الله كثيرا بالتسبيح والتهليل والتحميد وغير ذلك فلا يغفل الانسان - [00:28:56](#)

عن ذكر الله عز وجل. ببيع ويشتري ويستغل باي شغل من طلب الرزق ويدرك الله سبحانه وتعالى ولا يعطى الذكر واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون اي رجاء الفلاح والفالح ضد الخسارة - [00:29:16](#)

لعلكم تفلحون فذكر الله من اسباب الفلاح والغفلة عن ذكر الله من اسباب الخسارة واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون. ثم قال جل وعلا واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها - [00:29:38](#)

وترکوك قائما قل ما عند الله خير من الله ومن التجارة والله خير الرازقين سبب نزول الآية هذه انها ان المسلمين كانوا في فقر وفي فاقة ثم جاءت عبر جاءت عبر - [00:29:59](#)

من الشام عليها بضائع وهم بحاجة فسمعوا بها و كانوا في المسجد جالسين يستمعون الخطبة للرسول صلى الله عليه وسلم فلما سمعوا بقدوم العبر خرجوا اليها ولم يبقى مع الرسول صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا - [00:30:23](#)

منهم ابو بكر وعمر رضي الله عنهم اعاب الله عليهم ذلك واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا الي اي للتجارة وترکوك قائما اي تخطب على المنبر عاب ذلك عليهم ووبتهم سبحانه وتعالى لكنهم فعلوا هذا - [00:30:44](#)

بشدة الحاجة وشدة الفاقة كل يريد انه يأخذ من هالغير شيئا يدفع به حاجته فلذلك الله جل وعلا عاب عليهم ذلك. وامر ان الذي يحضر الخطبة لا ينصرف عنها ويستمع اليها وينصت اليها. انفضوا اليها وترکوك قائما. قالوا وهذا والله اعلم - [00:31:07](#)

ايضا كان في اول الامر لما كانت الخطبتان بعد الصلاة كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى اولا يصلى الجمعة اولا ثم يفطر. كما في العيد والاستسقاء. ثم بعد ذلك - [00:31:34](#)

قدمت الخطبتان على على الصلاة انفضوا اليها وترکوك قائما قال الله سبحانه وتعالى قل ما عند الله من الاجر والثواب والرزق ايضا الرزق في الدنيا والثواب والاجر في الآخرة قل ما عند الله خير من الله - [00:31:51](#)

ومن التجارة والله خير الرازقين فيطلب الرزق من الله جل وعلا مع اداء ما اوجب الله من عبادته وحده لا شريك له ابتغوا عند الله الرزق واعبدهوا واسكرروا له والحمد لله ديننا - [00:32:13](#)

لا يمانع في طلب الرزق اذا كان لا يشغل عن اداء الواجبات لا يبقى بل يأمر بذلك ويحث عليه فديتنا جامع بين مصالح الدين والدنيا  
جامع بينهما فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا - 00:32:34  
لعلكم تفلحون. ما امرنا بالبقاء في المساجد دائمًا. والاعتكاف دائمًا بل نطلب الرزق. نطلب الرزق من الله سبحانه وتعالى للمساجد اذا سمعنا النداء في بيوتنا لنا الله ان ترفع ويدرك فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال - 00:32:58  
رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة. وقال جل وعلا يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله. لم ينهنا عن الاموال والابناء - 00:33:18

بل نهانا عن اللهو بها عن ذكر الله. تشغeln عن ذكر الله هذا الذي نهانا الله عنه فاذا قدمنا طلب الدنيا على طاعة الله وعلى عبادة الله  
فهذا هو الذي نهانا الله عنه. اما اذا ادينا العبادة بوقتها وطلبنا الرزق في وقته - 00:33:32  
فهذا مما امر الله جل وعلا به فهذه صورة عظيمة بها احكام عظيمة وتسمى سورة الجمعة لان الله ذكر بها يوم الجمعة صلاة الجمعة  
وكان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:52  
يقرأ بها في الركعة الاولى في صلاة الجمعة ويقرأ في الثانية سورة المنافقون واحيانا يقرأ في الاولى يسبح باسم رب الاعلى وبالثانية  
هل اتاك حديث الغاشي ايستحب قراءة هاتين السورتين - 00:34:13  
في صلاة الجمعة سورة الجمعة وسورة اذا جاءك المنافقون او سورة الاعلى والغاسل. اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم نعم والله  
تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد على الله واصحابه اجمعين - 00:34:36  
احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل التفكير في القرآن وتدبر اياته هل يلزم لذلك مالكة التفسير والمعانى؟ ام ان الانسان يجري  
فكرة لتأمل الآيات وربطها بالواقع واستنباط الفوائد منها دون الرجوع للتفسير - 00:34:55  
لن يفهم تفسير الآيات الا اذا رجع الى تفسيرها من كلام الله وكلام رسوله كلام اهل العلم ما يرجع الى نفسه في ذلك ولا يفسر القرآن  
برأيته وبما يظهر له - 00:35:15

تفسير القرآن يحتاج الى مرجع الى مرجع موثوق وقد دون التفسير الصحيح والله الحمد. فيرجع اليه يرجع المسلم اليه ولا يعتمد على  
فهمه وعلى نفسه في ذلك لان لا يقول على الله بغير علم - 00:35:35  
ويفسر كلام الله بغير علم. اه يستحق الوعيد الشديد في ذلك. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل ما يجده الانسان من كراهية  
للموت يعتبر ذلك نقصا في دينه وايمانه؟ وهل هذا الشعور يكون بسبب عمله - 00:35:56  
كراهية الموت امر طبيعي ما احد يحب الموت حتى البهائم تنفر من الموت كراهية المؤتمر طبيعي انما كراهية الموت مما اه كراهية  
الموت من اجل الاعمال السيئة ان الانسان يعمل اعمالا سيئة ويكره الموت لانه يعلم جزاءه. هذه الاعمال - 00:36:17  
هذا هو المنهي عنه اذا كان يكره الموت من اجل اعماله ويكره لقاء الله جل وعلا فهذا هو المذموم اما اذا كان يكره الموت ترى هي  
طبيعة فهذا ليس بملوم لان هذا امر طبيعي - 00:36:42  
وقالت عائشة يا رسول الله رضي الله عنها يا رسول الله كلنا يكره الموت قال صلى الله عليه وسلم ان المؤمن ان المؤمن يبشر عند  
الموت في حب لقاء الله - 00:36:58

والكافر والعياذ بالله يبشر بالنار فيكره لقاء الله. هذه الكراهة تزول من المؤمن عند الاحتضار. ويسر بذلك ان الذين قالوا ربنا الله ثم  
استقاموا تتنزل عليهم الملائكة يعني عند الموت - 00:37:14  
الاتخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. نحن اوليا لكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة. لكم فيها ما تشتهي انفسكم  
ولكم فيها ما تدعون نزلا من غفور رحيم. فالمؤمن يبشر عند الموت - 00:37:33  
في حب لقاء الله والكافر والعياذ بالله يبشر بالعذاب فيكره لقاء الله نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل تجوز المباهلة بين  
اهل السنة واهل البدعة؟ وهل ورد شيء من ذلك عن السلف؟ اذا احتج اليها - 00:37:50  
هذا من شأن العلماء او من شأن المتعالمين او الجهال هذا من شأن العلماء اذا احتاج الامر الى مباهلة نعم تقام المباهلة يعني احسن

الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - 00:38:10

رجل يترك جماعة مسجده كل يوم في صلاته الظهر والعصر ويذهب للصلاة في المساجد التي يصلى فيها على الجنائز. رغبة في الاجر. فهل فعله هذا مشروع ام هو من التكلف - 00:38:27

هو امام ولا مأمور؟ ان كان اماما فلا يجوز له هذا يترك في الامامة ويروح اما ان كان مأمورا فلا بأس هذا زيادة خير. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل الاذان الاول لصلاة الجمعة واجب؟ بحيث لو لم يؤذن المؤذن الاذان الاول تبطل الصلاة - 00:38:41

لا تبطلوا الصلاة حتى ولا الاذان الثاني ما تبطلوا الصلاة ترك الاذان لا يبطله ترك الاقامة لا نبطل الصلاة صحيحة ولكنها واجبان يكون ترك واجبا ولكن لا يبطل الصلاة - 00:39:03

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في بعض الدول من يؤذن اربع مرات لصلاة الجمعة فما هي مشروعية ذلك وكيف يأرث مرات؟ ما ندري كيفية الاربع مرات هذى - 00:39:20

اذان الجمعة كما سمعتم مرة الاذان الاول والاذان الثاني منين جاو باربعة اذانات؟ نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يوم الجمعة يوم اجازة في الشرع؟ وهل يسمى عيدا - 00:39:34

ما هو يوم اجازة لكن الدولة تعطي المسلمين تفرغ للصلاة فهو مقصود للصلاة ما هو مقصود للعبث ولا والنوم والكسل انما اعطتهم هذه الاجازة من اجل التفرغ للصلاة - 00:39:53

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل امام يدخل لصلاة الجمعة الله جل وعلا يقول فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض اذا للصلاة من يوم الجمعة اسعوا الى ذكر الله ثم قال فاذا قضيت الصلاة فانتشر. فدل على انهم ما يعططون الاعمال - 00:40:13

لا قبل الصلاة ولا بعدها ما يعططون البيع والشراء والاسواق بل يعملون ويشتغلون نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل امام يدخل لصلاة الجمعة قبل موعد الاذان الموجود في تقويم ام القرى بنحو خمس دقائق - 00:40:33

فنبهته لذلك وقال لا بأس في ذلك وهو قول ابن حجر رحمة الله فهل فعله صحيح ابن حجر قال ادخل قبل بخمس دقائق لصلاة الجمعة مثل الظهر تدخل بزوال الشمس - 00:40:50

عند جمهور اهل العلم والخطيب يدخل عند زوال الشمس وعلامة الزوال واضحة يرفع رأسه للشمس ويشفوف الهي فوق الرؤوس فما بعد دخل وقت الظهر اذا زالت الى جهة الغرب ولو قليلا دخل وقت الجمعة وووو - 00:41:04

الظهر نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل للجمعة سنن قبلية وبعدية وما عددها ليس لها سنن قبلية رواتب يعني. لكن من جاء مبكرا فانه يصلى ما تيسر له - 00:41:24

من صلوات النوافل ولو استمر يصلى الى ان يحضر الامام كان هذا افضل. او يصلى ويجلس يقرأ القرآن او يذكر الله لا بأس بذلك. فالامر واسع في هذا ومن دخل يوم الجمعة والامام يخطب فلا يجلس حتى يصلى ركعتين كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:41:43

لما رأى رجلا دخل وهو يخطب عليه الصلاة والسلام جلس قال له قم فصلي ركعتين نعم اما راتبتها فهي بعدها راتبة الجمعة بعدها اقلها ركعتان و اكثرها اربع ركعات لسلامين. نعم - 00:42:01

اليك سماحة الوالد يقول السائل ما هو ارجح القوال في تحديد ساعة الاجابة؟ وهل يلزم ان يكون الدعاء في ساعة الاجابة في المسجد؟ لا ان يكون في المسجد وساعة الاجابة مكتملة في يوم الجمعة كله اخفاها الله من اجل ان المسلم يجتهد للدعاء في كل اليوم فيحصل على ساعة الاجابة - 00:42:23

انه يحصل على زيادة الدعاء في كل اليوم والعلماء اجتهدوا كل له رأي في تحديدها ولم يترجح شيء من الا عند الامام احمد انها قبيل غروب الشمس اخر يوم الجمعة - 00:42:44

قبيل غروب الشمس في زمن يسير هناك من يرى انها عند دخول الامام الى ان تفرض صلاة نعم اليكم سماحة الوالد يقول وردت اسئلة

كثيرة في تحديد الفجر في صحيح في فتح الباري ذكر اقوالا كثيرة في تحديد ساعة الاجابة يوم الجمعة - 00:43:04

نعم اليكم سماحة الوالد وردت اسئلة كثيرة في تحديد الساعات الاولى التي من قدم فيها فكأنما قرب بدنها. فما هو ضابط التفريق في تلك كالساعات وكم مقدار الساعة الواحدة؟ الساعة المراد بها جزء من الزمان - 00:43:27

وليست الساعة الفلكية المعروفة الان اللي هي ستين دقيقة لا المراد الجزء من الزمان وذلك على قولين لاهل العلم منهم من يرى انه من بعد صلاة الفجر الى حضور الايمان مجزأ على خمس - 00:43:44

على خمسة اجزاء ومنهم من يرى انه من طلوع الشمس الى حضور الامام. يقسم على خمسة اجزاء الله اعلم. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم تهنة بعض الناس ببعض يوم الجمعة؟ بقولهم جمعة مباركة. فهل يجوز ذلك من باب انه يوم عيد؟ لا اصل لذلك - 00:44:03

هذا ليس له اصل تهنة يوم الجمعة ليس له اصل نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم الاغتسال يوم الجمعة؟ مستحب الجمهور على انه مستحب متأكد سنة مؤكدة - 00:44:26

ومن العلماء من ذهب الى انه واجب. من ذهب الى انه واجب. وابن القيم رحمة الله يقول في هذا تفصيل ان كان عليه عرق واوساخ وروى الشريحة فانه يجب عليه ان يغتسل ليزيل هذه الاشياء - 00:44:44

وان كان ليس عنده شيء من ذلك فهو مستحق اغتسال. يكون مستحبا في حقه نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل اذا صلى المسافر صلاة الجمعة مع الجماعة بنية صلاة الظهر لكي يجمع بعد - 00:45:04

صلاة العصر فهل فعله صحيح؟ لا ما هو ب صحيح اذا حضر مع الامام يتبع الامام يصلحها جمعة ولا يجمع معها العصر ويصلي مع الامام تبع للامام. انما جعل الامام - 00:45:22

ليهتم به ولا يحصل على الفضيلة ايضا فضيلة الجمعة كيف يفرط فيها علشان الجمع نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل اذا كان الانسان يخرج الى البرية بقصد النزهة. فهل يكون ممن دخل في الحديث - 00:45:40

في الوعيد على المتهاون في الجمعة. اذا كان خروجه اكثرا من ثلاث جماع يخشى عليه ذلك اذا داوم على الخروج واعتبر يوم الجمعة انه يوم خروج وداوم على هذا يكسي عليه من الوعي - 00:45:57

اما مرة واحدة او مرتين هذا يتسامح فيه نعم. لكن مهما امكن انه يصلح الجمعة في المكان الذي يناسبه فانه يحرص على ذلك نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول يعني مع الناس ما هو يصلحها في في البر ما تصلح الجمعة في البر تصليها في الجامع القريب منه - 00:46:12

يكون حول حول جامع قريب منه. نعم يصلح فيه الجمعة. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم من لا يحضر الخطبة نية وقصد؟ فيأتي بعد الخطبة مع تكبيرة الاحرام ويصلح - 00:46:37

مع الامام هذا عاصي عاصي الله ولرسوله ليتعمد عدم حضور الخطبة هذا عاصي لله. لان الله قال فاسعوا الى ذكر الله وذكر الله هو الخطبة نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد. لهذا قالوا - 00:46:53

صلاة الجمعة ركعتين خفت من اجل الخطيبتين. فالخطيبتان تقومان مقام ركعتين تكن الخطيبتان بمثابة ركعتين وهذا مما يؤكذ قبورهما. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم استماع الخطبة في صلاة الجمعة - 00:47:10

واجب لمن حضرها يجب عليه الانصاف ويحرم الكلام والامام يخطب ويجب عليه الانصاف نعم والذى يتكلم كالحمار يحمل اسفارا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وتلغو جمعتك الذي امس الحصى فقد لغى وحتى ما يحركه - 00:47:32

اعضاوه يخطط في الارض ولا ما يعمل هذا. يقطع الحركة ويقبل على السماع فان تحرك وتلتف وحررت في الارض واخذ هذا وحق هذا فهو كالحمار يحمل استارا نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل اذا ذهب جماعة الى البر وصلوا الجمعة في البر هل يجزئ ذلك عن صلاة الظهر؟ لا هذا باطل ولا - 00:47:54

ولا تقام صلاة الجمعة في البرق ما كان النبي صلى الله عليه وسلم في اسفاره كلها ما كان يقيم صلاة الجمعة الا في الحضر وفي البلد

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - 00:48:21

هل المقصود بالتجوز في ركعتي تحية المسجد والامام يخطب؟ الاقتصر في القراءة على الفاتحة فقط دون قراءة السورة بعدها لا ما هو بالمعنى هذا يقرأ بعد الفاتحة لكن لا يطول القراءة. اقرأ بعدها قراءة يسيرة - 00:48:36

نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ثبت في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ سورة قاف في الخطبة فهل كان يقرأ سورة بدون تفسير اي بمجرد قراءة الآيات ام انه كان يقسمها على الخطبة على الخطيبين - 00:48:53

الرسول صلى الله عليه وسلم يقتصر على التلاوة تفسير قراءته صلى الله عليه وسلم تفسير لانه يقرأ قراءة واضحة وقراءة مؤثرة عليه الصلاة والسلام وما كان يقرأ السورة كاملة في الفطرة وانما - 00:49:11

فرقها على الايام يقرأ في الجمعة الثانية منها ويقرأ في الثالثة منها حتى تكمل. ما كان يقرأها كاملة نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يجوز البيع بعد النداء لفريضة اخرى غير الجمعة؟ ام ان النهي خاص بالبيع - 00:49:28

شرائي بعد النداء لصلاة الجمعة نعم هو خاص بالنداء ليوم الجمعة لانه هو الذي وردت فيه الآية وردت فيه الآية ولم ينه عن ذلك في غيرها لكن البيع الذي لا يسأل عن صلاة الجمعة الذي يسأل عن صلاة الجمعة هذا حرام - 00:49:48

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل تلهمكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل الافضل ان اصلى الجمعة في الجامع القريب من بيتي ماشيا او في جامع بعيد لا بد فيه من ركوب السيارة. لان لانه تقام فيه صلاة - 00:50:08

الجنازة انت بالخيار ان شئت صل بالمسجد القريب منك او بالمسجد الاخر الذي فيه مرجع وهو صلاة الجنازة او اني ان امامه يؤثر في خطبته ويفيد الحاضرين اكثر من غيره - 00:50:29

فاما كان ذهابك للمسجد بعيد لاجل مرجع شرعي فلا بأس بذلك نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما المراد بحديث من ترك ثلاث جمع متتاليات طبع الله على قلبه - 00:50:45

به واضح الحديث ان الله يطبع على قلبه فلا يموت قلبه بعد ذلك ولا يصل اليه خشية ولا خوف من الله عز وجل ويكون قلبه قاسيا كالحجر يستفيدوا نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل خطب عندنا خطيب في صلاة الجمعة فكانت مدة الخطبة ساعة ونصف - 00:51:00

فخرج بعض الناس من المسجد ولم يكملوا سماع الخطبة ولا الصلاة فهل من خرج يائماً هذا الخطيب قد اساء قد اساء وخالف قول الرسول صلى الله عليه وسلم بهديه في خطبة الجمعة انه كان - 00:51:25

انه انه صلى الله عليه وسلم كانت خطبته كلمات معدودات مباركات كلمات مباركات ما كان يطيل القرآن. وقال عليه الصلاة والسلام ان قصر خطبة الرجل وطول صلاته مئنة من - 00:51:44

فاطلعوا الصلاة واقصروا الخطبة فهو مخالف لهدي الرسول صلى الله عليه وسلم. واما الذين خرجوا فهم اخطأوا في هذا ايضا الواجب انهم صبروا وبعد ذلك يناصحون الامام ليترك هذا التقويم - 00:51:59

نعم لانه يحذر الامام يمكن يحسب ان هذا انه انهم رغبن للناس وانهم يحبون هذا التطويل ولا يدري انهم يكرهون هذا الشيء فيناصحونهم نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل خطيب خطب خطبة واحدة يوم الجمعة واسقط الثانية سهوا فما حكم صلاته تلك؟ وما حكم - 00:52:19

صلاة المأمورين خلفه تعاد صلاة الجمعة ظهرا لان الخطيبين كما ذكر اهل العلم عوض عن ركعتين فترك فهذا ما اكمل ما اكمل الصلاة تعاد صلاة الجمعة تعاد ظهرا. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - 00:52:41

ما هو تفسير قوله تعالى وان منكم الا واردها كان على ربك حتماً مقضياً هو المرور على الصراط وان منكم الا واردها يعني كل الناس المسلمين والكافر الاتقياء والفحار والاللون والاخرون كلهم يمر على الصراط - 00:53:01

وهو جسر فوق جهنم تجربتهم اعمالهم فمنهم من يمر سريعاً ومنهم من يمر بطريقاً ومنهم من يمر متوسطاً ومنهم من يسقط في جهنم

بالله منهم من يزحف زحفاً ومنهم من يمشي مشياً ومنهم من يعود عدوه ومنهم من هو كالفرس الجواد - [00:53:21](#)  
ومنهم من يكون كركاب الابل ومنهم من يكون كالبرق. كالبرق الخاطف الناس يختلفون بحسب اعمالهم ولابد لكل الخليقة ان تمر على [00:53:46](#) الصراط ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جنباً. نعم -

احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في هذا اليوم الثاني عشر من شهر ربيع الاول يحتفل كثير من الناس بما يسمى بالمولد [00:54:05](#) النبوى فما هو قولكم وتوجيهكم للمسلمين في هذا اليوم -  
هذا العادة ان الانسان اذا جهل السنن او تكاسل عنها يذهب الى البدع يتعرض عنها بالبدع ويذعن ان هذا يكفيه عن السنن وعن [00:54:18](#) الاقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم وهذا -

والاحتفال بالمولد بدعة قد قال صلى الله عليه وسلم كل بدعة ضلاله كل ضلاله في النار فهو بدعة لانه لم يكن من عمل الرسول صلى [00:54:31](#) الله عليه وسلم ولا عمل اصحابه ولا عمل القرون المفضلة. وانما حدث بعد القرون المفضلة -

على يد الفاطميين وغيرهم من الصوفية والمبتدعة وتوارثه الناس على انه سنة وهو بدعة نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول [00:54:53](#) السائل يحتاج بعض من يحتفل بالمولد النبوى بالدليل الوارد عندما سئل النبي صلى الله عليه وسلم -

عن سبب صومه يوم الاثنين فقال هو اليوم الذي ولدت فيه وبعثت فيه. وهم يقولون ان الرسول صلى الله عليه وسلم احتفل يوم [00:55:14](#) مولده بالصيام فيجوز لنا ان نحتفل كما نشاء فهو ليس محظوظاً. فكيف الرد على مثل ذلك احسن الله اليكم -

هذا قول باطل وتحميم للحديث ما لا يكتمل. اذا كانوا صادقين يريدون الاقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم يصومون يوم الاثنين [00:55:33](#) ويكتفى هذا الرسول ما اضاف شيء غير الصيام اذا كانوا صادقين في حبه للرسول واقتدائهم به يصومون يوم الاثنين -

نعم. اما ان يزيدوا على ذلك فالزيادة بدعة من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول [00:55:50](#) السائل في قول النبي صلى الله عليه وسلم تدعا عليكم الامم كما تداعى الاكلة على قصعتها قالوا ومن قلة يا رسول -  
قال لا ولكنكم غثاء كغثاء السيل. يقول هل يجوز ان ننزل هذا الحديث على الصحابة رضي الله عنهم ومن وصفهم بالغثاء فهل [00:56:08](#) من سبهم وانتقادهم؟ نعم من وصفهم بهذا فهو سب لهم وانتقاد لهم -

والحديث انما هو في اهل اخر الزمان في اخر الزمان يكون المسلمون على هذه الصفة انكرثاء السين يوشك ان تتداعى عليكم هذا [00:56:25](#) مستقبل هذا في المستقبل. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل تقدم معنا في تفسير سورة الحشر ان القدوس هو المنزه عن -

كل عيب ونقص فهل يجوز اطلاق لفظ القديس على غير الله؟ كان يقال فلان عالم القديس قدس لا اصل له هذا من اصطلاح النصارى [00:56:46](#) لا اصل لكلمة القديس نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل -

قول بعضهم كل ما ادري في القرآن قدسيه. ذلك بان منهم قدسيين وربان القساوسة هذا الموجود اما القسيس القدس هذا [00:57:05](#) لا وجود له. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يصح قول كل ما سوى الله مخلوق -  
فهل تصح هذه العبارة؟ وهل يجوز اطلاقها يقول احسن الله اليكم قول بعضهم كل ما سوى الله مخلوق يقول ما مدى صحة هذه [00:57:26](#) العبارة؟ وهل يجوز اطلاقها دون تقييم؟ نعم صحيحة سوى الله مخلوق -

واما الله واسماوه وصفاته فهي غير مقلوبة الله جل وعلا باسمائه وصفاته غير مخلوق هو الخالق سبحانه وتعالى. ومن صفاته كلامه [00:57:41](#) فهو غير مخلوق لانه من صفات الله وصفات الله غير مخلوقة -

ذاته سبحانه وتعالى. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما المراد بالحديث من غسل واغتسل وبكر وابتكر تأكيد غسل واغتسل [00:57:57](#) وبكر وابتكر هذا من باب التأكيد وقيل غسل هو وغسل واغتسل غسل زوجته يعني -

فهذا فيه اشارة الى ان الانسان يجامع زوجته عند الذهاب الى الجمعة ويغتسل وهي تغتسل الله اعلم. نعم اليكم سماحة الوالد يقول [00:58:17](#) السائل المسافر الذي سقطت عنه صلاة الجمعة هل يجوز له البيع والشراء بعد النداء الثاني؟ علما بانه -  
يصلحها ظهراً الذي لا تلزمها صلاة الجمعة يجوز انه يشتري لكن ما يكون عند المسجد وعند المصلى وعند الجامع كن في مكان اخر

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم قراءة الآيات القراءة من موضوع الخطبة في ركعتي الصلاة؟ وهل هناك شيء في عدم قراءة - [00:58:37](#)

الصور الواردة في السنة في صلاة الجمعة بعض الأئمة يقرأ الآيات أو السور التي تناسب موضوع الخطبتين وهذا لا اصل له هذا لا اصل له يقرأ ما تيسر ولو لم يكن - [00:59:01](#)

مناسباً لموضوع الغربة. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل تعلم علم الردود على اهل الاهواء والبدع؟ يعتبر من طلب العلم اللي يطلب العلم ما بعد وصل الى الردود. يطلب العلم والاصول والقواعد اولا - [00:59:18](#)

فإذا تمكّن وصار عالماً يقرأ ربك اما انه ينشغل بالردود فلا يصير له هم بالردود وقال فلان ورد عليه فلان فهذا يشوش عليه فكره ويورث عداوة وبعضاً لانه جاهل ما يدرى - [00:59:35](#)

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل بعض الناس يضايقه يوم الجمعة ويتضايق منه فهل يأثم بذلك وهل ذلك من عدم كمال الایمان ما في شك اذا كره يوم الجمعة من اجل ما فيه من العبادة وصلاة الجمعة فان هذا خطير عظيم - [00:59:49](#)

ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبظوا اعمالهم ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه فاشبّط اعمالهم فالخطر عظيم في هذا نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل من حضر الدرس وبعد نهايته خرج ولم يستمع للسائلة فهل يكتب له الاجر الوارد في - [01:00:09](#)

حديث قوموا مغفورا لكم ام لابد من الجلوس حتى نهاية الدرس؟ حسب الامكان كل يجلس حسب باستطاعته وامتناعه كل ما اطال الجلوس واستفاد فهو افضل. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل خطيب يصعد على المنبر قبل الزوال بثلث ساعة. واحياناً ينتهي من الخطبة ويدخل في - [01:00:32](#)

قبل دخول الوقت بدقيقتين. فهل تصح الصلاة خلفه؟ وما حكم فعلك سمعتم الاجابة ان الخطبة تبدأ من دخول الوقت هذا هو الذي عليه جمهور اهل العلم والانسان ما يدخل في الخلافات والاشياء هذى يخاطر بصلاته - [01:00:54](#)

صلاته على خطير اذا بدأها قبل دخول الوقت على خطأ ما نقول انه باطلة لان فيه من يقول انه لا بأس بذلك وان يوم الجمعة خاص قبل الزوال لا بأس لكن نحن ما ننظر للقول ننظر الى الى الاحتياط وللدين والى الادلة الراجحة - [01:01:13](#)

والراجح في هذا ان خطبة الجمعة تبدأ من الزوال صلاة الجمعة بعدها نعم فلا يدخل الانسان في المتأهّات والخلافات ويشوش على الناس نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل مسافر حضره صلاة - [01:01:34](#)

الجمعة في احد المدن فطلب منه ان يصلّي بهم الجمعة. فهل يجوز له ذلك؟ صحيح انه لا بأس. ان المسافر يوم في صلاة الجمعة الصحيح انه لا بأس بذلك وان كان هناك من يرى من الفقهاء ان المسافر لا يخطب نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل الذين يعملون - [01:01:52](#)

الحراسات الأمنية ملزمون بعدم ترك موقع الحراسة كالبنوك وبعض الشركات. فهل يعذرون بتركهم صلاة الجمعة مع المسلمين في المساجد بداعي الخوف على هذه البنوك والشركات من السرقة؟ نعم نعم هؤلاء معذورون ولا يجوز لهم ان يذهبوا - [01:02:13](#) للمساجد يترك ما ائمنوا عليه وكل اليه الحفظ وربطه هم معذورون في هذا الحمد لله نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل اذا تكلم رجل بعد الاذان وقبل بداية الخطبة - [01:02:32](#)

فهل يكون قد لغى الى يقول احسن الله اليكم اذا تكلم رجل بعد الاذان وقبل بداية الخطبة فهل يكون قد لغى؟ لا لا يكون قد لغى اذا تكلم والامام يخطب - [01:02:49](#)

اما قبل الخطبة او بعدها فلا بأس بالكلام. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل فالمراد بقوله تعالى الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين الله جل وعلا يرى رسوله صلى الله عليه وسلم حين يقوم من النوم للصلوة الليل - [01:03:05](#) ويتطّلب مع القائمين في صلاة الليل يراه سبحانه وتعالى فهذا من باب من باب اه التشجيع للرسول صلى الله عليه وسلم والتسلية له عن اذى المشرّكين توكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين. انه هو السميع العليم. لا تهتم بهؤلاء -

لأن الله يراك سبحانه وتعالى ويحفظك نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل عندنا في المنطقة الجنوبية اغتر الناس بغير يقع في محابيل عسير. واعتقدوا وان فيه شفاء فهم يغتسلون منه ويشربون منه ويسافرون من اجله مسافات طويلة. فما حكم فعلهم ذلك؟ 01:03:49 ما هي النصيحة -

ناس الواجب ان يكتب تقرير عن هذه البئر وما يحصل فيها ويرفع للافتاء وينظرون فيه ان شاء الله نعم اليكم سماحة الوالد 01:04:13 يقول السائل كنت اسوق سيارة صاحبي وصدمتني شاحنة لها تأمين. فهل يجوز اخذ مبلغ من - التأمين الشاحنة من اجل اصلاح سيارة صاحبي هذا لصاحبك انت ما عليك انت سواق فقط ولا تأخذ شيء اللي يأخذ هو صاحب السيارة نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل رجل استدان من رجل ذهبا فهل يجوز ان يردها بما يساويها من الريالات - 01:04:33

رجل يقول احسن الله اليكم رجل استدان من رجل ذهبا فهل يجوز ان يردها بما يساويها من الريالات؟ نعم هذه مصارفة لا بأس ان 01:04:54 تصرف ما في ذمتك من الذهب -

بدرابهم لا بأس بذلك بشرط التقادب في المجلس نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل في حديث السبعين الف الذين يدخلون الجنة 01:05:07 غير حساب ولا عذاب. لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يسترقو -

يقول هل من طلب من الطبيب العلاج لمرض بسيط في البرد ونحوه يخرج من السبعين الف العلاج مباح والحمد لله لكن المراد 01:05:23 بالحديث ان الانسان ما يحتاج للناس يفوض امره الى الله ولا يحتاج الى الناس لا الاطبا ولا الرقاة ولا غيره - هذا اكمل في الایمان واذا طلب من الاطبا او من الرقاة انهم يرثون هذا جائز لا بأس به لا سيما عند الحاجة والضرورة لا بأس بذلك ان شاء الله نعم. وعند الضرورة لا يفرجه ذلك عن كونه من السبع. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في 01:05:41 بلدنا -

تجد كثيرا ولكن الذين يقومون عليها من الاشاعرة. فهل يجوز لنا ان نبني مسجدا للدعوة واقامة الصلاة اذا تمكنت من ذلك ان تقيموا 01:06:03 مسجدا للسنة ويكون مركزا للدعوة هذا شيء طيب -

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما قولكم في هذه الایيات فلما توارى ركب يحيى مسافرا الى الحج استغثت مناديا 01:06:21 ايا شيخ ادركتني فاني من الجوى اكفك دمعي من فراقك - اذا كان قصده الاستنجاد للشيخ والاستنصار بالشيخ هذا شرك اما اذا كان قصده التوجد عليه وغيابه وانه يحبه هذا لا يكون ان شاء الله لا يكون شركا انما هذا من - 01:06:36

من فنون الشعر نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هو القول الصحيح في العدد الذي تتم به صلاة الجمعة صحيح ان 01:06:51 ما انعقدت به الجمعة تتعقد به الجمعة -

لأنه لم يصح دليل على اشتراط عدد معين في صلاة الجمعة فمن ثلاثة فاكثر تصح صلاة الجمعة نعم - 01:07:06